حديث السعودية

الأربعاء 5 رمضان 1446هـ الموافق 5 مارس 2025م

# محمد الطويان

## نصف قرن من الإبداع وصناعة النجوم

حديث السعودية - رنيم الحجيلي

حفر محمد الطويان اسمه في ذاكرة الزمن والفن، عبر نصف قرن من العطاء والإبـداع، متنقلا بين التمثيل، والكتابة، والتشكيل، واكتشاف المواهب، وصناعة المحتوى.

بدأت رحلة الطويان مع الفن في أوائل السبعينيات، حينما دخل عالم الدراما كوجه جديد، ورغم بداياته المبكرة ومشاركاته في حلقات درامية متفرقة، إلا أن انطلاقته الحقيقية كانت في الثمانينيات، إذ أثبت نفسه كممثل، وكاتب، ومبدع قادر على تقديم أعمال خالدة.

مثل «عـودة عصويد» العلامة الفارقة في مشوار الطويان الفني وفي تاريخ الدراما السعودية، محققا نجاحا جماهيريا عاليا، كما شكل إعلانا عن ولادة اسم سيظل محفورا في الذاكرة لأجيال.

على مر السنوات، استمر الطويان في تقديم أعمال تركت أثرا عميقا في نفوس المشاهدين، من «طاش ما طاش» أيقونة الكوميديا الاجتماعية، إلى «عيال قرية» و«غشمشم» و«أبو الملايين».

لم يتوقف شغف الطويان عند التمثيل، بل أسهم أيضا في كتابة أعمال مميزة مثل «لعبة الشيطان»، التي عكست براعته في صياغة القصص وإيصال الرسائل بأسلوب مشوق وجذاب.

آخر محطات الطويان الفنية كانت في عام 2023، حيث شارك في فيلم «مندوب الليل»، ليؤكد من خلاله أنه لا يـزال حاضرا بقوة في المشهد الفني، حتى بعد عقود من العطاء.

ساهم الطويان بشكل كبير في اكتشاف وتـقديم عـدد مـن المـواهـب السعودية والعربية التي أصبحت فيما بعد أسماء لامعـة في سـماء الـفـن، مـن بين هـؤلاء المخرج الكبير نجدت أنـزور، والممثلون أيمن زيـدان، وناصر القصبي، وعبدالله السدحان، الذين أصبحوا اليوم رموزا في الوسط الفني.

وإلى جانب التمثيل والكتابة، شـغـف الـطـويـان بالفن التشكيلي

أيضا، عاكسا شخصية متعددة المواهب تشي بقدرته على استيعاب الفن بجميع أشكاله.

بعد نصف قرن من العطاء، يبقى محمد الطويان رمزا حقيقيا للإبـداع في الدراما السعودية، وصانعا للتاريخ الفني، ومبشرا بجيل جديد من الفنانين الذين استلهموا طريقته.

محمد الطويان كـان مشروعا ثقافيا كـاملا، مثلت حياته المهنية درسـا في الإبداع والعطاء الدؤوب، ورحل تاركا إرثا غنيا في سجلات الدراما السعودية كأحد أمهر صناعها.

الشريك الرئيسي

أكبر مول متكامل في المملكة
شركة مجمع القارات
Algaraat Mall

المقر ALMQR
شركة المقر للتطوير والتنمية
الذراع الاستثماري لأمانة منطقة المدينة المنورة

HADI
خدمات التنقل بالمركبات الكهربائية

فلورينا FLORINA
WALK IN STYLE

المواساة
شركة المواساة للخدمات الطبية